[65] فان آجرها ليركب عليها فلابد من أن يكون المحمول معلوما والمحمول له وان يكون المركوب معلوما والراكب معلوما. أما المركوب فيصير معلوما اما بالمشاهدة أو بالصفة، فالمشاهدة أن يقول: اكتريت منك هذا الجمل شهرا، أو اكتريت منك هذا الجمل لا ركبه إلى مكة. فأما إذا كان معلوما بالصفة فلابد من ذكر ثلاثة أشياء: الجنس، والنوع والذكورية والانوثية. أما الجنس فأن يقول جمل حمار بغل دابة، والنوع أن يذكر حمار مصري جمل بختي أو عرابى، ويقول ناقة أو جمل لان السير على النوق أطيب منه على الجمل. وأما الراكب فيجب أن يكون معلوما، ولا يمكن ذلك الا بالمشاهدة لانه لا يوزن. ثم هو بالخيار ان شاء ركبه هو أو يركب من يوازنه، ويكون في معناه هذا إذا اكراها مطلقا. (باب الشركة والمضاربة) أما الشركة فجائزة لقوله تعالى " واعلموا أن ما غنتم من شئ فان خمسه وللرسول " (1 الاية، فجعل سبحانه الغنيمة مشتركة بين الغانمين وبين أهل الخمس وجعل الخمس مشتركا بين أهله. وقال تعالى " يوصيكم ا في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين " (2 فجعل سبحانه التركة مشتركة بين الورثة. وقال تعالى " انما الصدقات للفقراء والمساكين " (3 الاية، فجعل تعالى

_____

1) سورة الانفال: 41. 2) سورة النساء: 11. 3) سورة التوبة: 60. *

_____